

Distr.: Limited
28 October 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السبعون

اللجنة الثانية

البند ٢٠ (ج) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: عقد الأمم المتحدة

للتعليم من أجل التنمية المستدامة

جنوب أفريقيا*: مشروع قرار

عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢١١/٦٩، المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤،
والقرارات السابقة الأخرى المتعلقة بعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ١٧٠/١ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون "تحويل
عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، وإذ تسلّم بأن الخطة تتخذ من الأهداف الإنمائية
للألفية منطلقاً لها وتسعى إلى إتمام ما لم يتحقق في إطارها، وإذ تشدد على أهمية تنفيذ
هذه الخطة الجديدة الطموحة التي تجعل من القضاء على الفقر عنصراً محورياً وتهدف
إلى تعزيز الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة،

وإذ تشير إلى أن هذه الخطة الجديدة تقرر، في جملة أمور، بضرورة أن تتاح للجميع
سبل متكافئة للحصول على التعليم الجيد على جميع المستويات وفرص التعلم مدى الحياة،
وأنها تسلّم أيضاً بدور التعليم من أجل التنمية المستدامة في اكتساب جميع المتعلمين المعارف
والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أعضاء مجموعة الـ ٧٧ والصين.



الرجاء إعادة استعمال الورق

301015 301015 15-18847 (A)



وإذ تؤكد من جديد قرارها ٣١٣/٦٩ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ المتعلق بخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتدعمها وتكملها وتساعد على تحديد الغايات المتصلة بوسائل تنفيذها بوضع سياسات واتخاذ إجراءات عملية في إطار شراكة عالمية متجددة من أجل التنمية المستدامة،

وإذ تؤكد من جديد أيضاً أن خطة عمل أديس أبابا تسلّم بأهمية توفير تعليم جيد لجميع الفتيات والفتيان من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وهو ما يستلزم الوصول إلى الأطفال الذين يعيشون في فقر مدقع، والأطفال المعوقين، والأطفال المهاجرين واللاجئين، والأطفال في حالات النزاع وما بعد النزاع، وتوفير بيئات تعليمية آمنة وخالية من العنف وشاملة وفعالة للجميع، وأنها تسلّم أيضاً بأهمية زيادة الاستثمارات والتعاون الدولي لفتح لجميع الأطفال فرصة إكمال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي والثانوي، على أن يكون هذا التعليم مجانياً ومنصفاً وشاملاً وجيد النوعية، بما في ذلك عن طريق توسيع وتعزيز نطاق المبادرات، مثل الشراكة العالمية من أجل التعليم، بما يشمل تحسين المرافق التعليمية التي تراعي الاعتبارات المتصلة بالطفل وبالإعاقة والاعتبارات الجنسانية، وزيادة النسبة المئوية للمدرسين المؤهلين في البلدان النامية، بما في ذلك من خلال التعاون الدولي، ولا سيما في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية،

وإذ تقر بأهمية زيادة الاستثمار في تدريس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وتعزيز التعليم العالي والتدريب التقني والمهني، وكفالة تكافؤ فرص النساء والفتيات في التعليم والتدريب وتشجيع مشاركتهن فيهما،

وإذ تقر أيضاً بأهمية التعليم في تحقيق التنمية المستدامة، في سياقات منها الأهداف الإنمائية للألفية، وجدول أعمال القرن ٢١^(١)، وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ التنفيذية")^(٢)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والمؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة، الذي نظّمته حكومة اليابان ومنظمة الأمم المتحدة

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

للتربية والعلم والثقافة وعُقد في آيشي - ناغويا باليابان في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، والمنتدى العالمي للتعليم لعام ٢٠١٥ الذي عُقد في إنشيون بجمهورية كوريا في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠،

وإذ تلاحظ النتائج الرئيسية الواردة في استعراض تنفيذ عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، ٢٠٠٥-٢٠١٤، الذي أعدته المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة^(٣)، والتحديات المبيّنة فيه، لا سيما التنفيذ التام للتعليم من أجل التنمية المستدامة في جميع النظم التعليمية، وهو ما يستلزم توفير الموارد المالية وزيادة بناء قدرات صنّاع السياسات والقادة التربويين والممارسين، والتوصيات المتعلقة بتحقيق الإمكانات التامة للعقد،

وإذ تلاحظ أيضا برنامج العمل العالمي المتعلق بالتعليم من أجل التنمية المستدامة المقدّم على سبيل المتابعة لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة بعد عام ٢٠١٤^(٤)، وإعلان آيشي - ناغويا بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة^(٥) الذي اعتمدته المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وإعلان إنشيون^(٦) الصادر عن المنتدى العالمي للتعليم لعام ٢٠١٥،

وإذ ترحب بتعاضد الاعتراف بالتعليم من أجل التنمية المستدامة بوصفه عنصر تحوّل وجزءا لا يتجزأ من التعليم الجيد الشامل للجميع والتعلّم مدى الحياة، وإذ تسلّم بالدور الهام للتعليم بوصفه محركا رئيسيا للتنمية ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإذ تسلّم بأهمية التشجيع على اتباع نهج شامل في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، وضرورة تعزيز الصلات بين الدعائم الثلاث للتنمية المستدامة في العديد من المجالات، بما يشمل مختلف فروع المعرفة، وبالدور الذي يؤديه التعليم من أجل التنمية المستدامة في تعزيز جملة من القضايا وإذكاء الوعي بها، ومنها القضاء على الفقر، وأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وثقافة السلام ونبذ العنف، والمواطنة العالمية والتنوع الثقافي، ومكافحة تغير المناخ وبناء مجتمعات محلية قادرة على مواجهة الكوارث،

(٣) A/70/228.

(٤) انظر A/69/76.

(٥) A/70/228، المرفق.

(٦) إعلان إنشيون: التعليم بحلول عام ٢٠٣٠: نحو التعليم الجيد المنصف والشامل والتعلم مدى الحياة للجميع (٢٠١٥)، متاح في الموقع التالي: <http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002338/233813M.pdf>.

وإذ تؤكد من جديد أن أهداف وغايات التنمية المستدامة في إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ تراعي الظروف والقدرات ومستويات التنمية الوطنية المختلفة وتحترم السياسات والأولويات الوطنية، وأن عمليات متابعة واستعراض تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ستستند، في جملة أمور، إلى الأطر والعمليات القائمة، حيثما وُجدت، وستفادى الازدواجية وتراعي الظروف والقدرات والاحتياجات والأولويات الوطنية،

وإذ تشدد على أهمية سياسة الشمول داخل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وعلى أن تؤخذ الدول المراقبة في الحسبان في تنفيذ هذا القرار،

١ - تحيط علماً بتقرير المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن استعراض تنفيذ عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، ٢٠٠٥-٢٠١٤^(٣)، بما في ذلك التوصيات المتعلقة بالأعمال المقبلة بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

٢ - تؤكد مجدداً أن التعليم من أجل التنمية المستدامة وسيلة حيوية من وسائل التنفيذ اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة، وترحب بتعاظم الاعتراف الدولي بالتعليم من أجل التنمية المستدامة بوصفه عنصر تحوّل وجزء لا يتجزأ من التعليم الجيد الشامل للجميع والتعلّم مدى الحياة؛

٣ - تشجع الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة المهتمين بالأمر على التوسع في التعليم من أجل التنمية المستدامة عن طريق تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالتعليم من أجل التنمية المستدامة المقدم على سبيل المتابعة لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة بعد عام ٢٠١٤ وأهداف وغايات خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ المتصلة بذلك؛

٤ - تدعو الحكومات إلى زيادة الجهود لإدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة إدراجاً منهجياً وترسيخه كلياً في قطاع التعليم وغيره من القطاعات ذات الصلة، لا سيما عن طريق توفير الموارد المالية وإدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في السياسات ذات الصلة وتنمية قدرات صناع السياسات والقادة المؤسسين والمربين، وعن طريق تعزيز البحث والابتكار والرصد والتقييم في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة دعماً لزيادة الممارسات الحميدة؛

٥ - تحث بالاجتماع الدولي أن يلتزم بتوفير تعليم جيد في جميع المستويات - الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي والتعليم الجامعي، بما في ذلك التدريب التقني والمهني - على نحو يشمل جميع الأشخاص وينصفهم، ليتسنى للجميع أن يستفيدوا من فرص

التعلم مدى الحياة، بما يساعدهم على تحصيل المعارف والمهارات الضرورية لانتفاعهم بالفرص المتاحة لهم وانخراطهم في المجتمع انخراطاً تاماً وإسهامهم في التنمية المستدامة؛

٦ - تشجع جميع الدول الأعضاء والدول المراقبة والهيئات الحكومية الدولية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية وجميع الجهات المعنية الأخرى على تعزيز التعاون الدولي، بوسائل منها ضمان وسائل التنفيذ الضرورية، دعماً للجهود التي تبذلها البلدان النامية في سبيل تحقيق الإمكانات التامة للتعليم من أجل التنمية المستدامة؛

٧ - تقرر إيلاء الاعتبار الواجب للتعليم من أجل التنمية المستدامة في إطار متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بالعمل بطريقة متسقة ومتكاملة مع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وجميع الهيئات والمنتديات المعنية الأخرى، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وفقاً للولايات القائمة، بما يجسّد الطابع المتكامل للأهداف والغايات وما يربطها من صلات، وللمبادئ والأحكام الواردة في إطار متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

٨ - تدعو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، باعتبارها الوكالة الرائدة فيما يخص مسألة التعليم من أجل التنمية المستدامة، إلى مواصلة الاضطلاع بتنسيق عملية تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالتعليم من أجل التنمية المستدامة وأهداف وغايات خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ المتصلة بذلك، بالتعاون مع الحكومات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والمنظمات غير الحكومية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة، والدعوة لبيان أهمية ضمان توفير الموارد الكافية للتعليم من أجل التنمية المستدامة؛

٩ - تدعو مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، إلى مواصلة تقديم الدعم والمساعدة إلى الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في تطوير قدراتها الوطنية على النهوض بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، بطرق منها تبادل المعارف ووضع المعايير وتبادل أفضل الممارسات وجمع البيانات وإجراء البحوث والدراسات؛

١٠ - تدعو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وهيئات الأمم المتحدة المعنية الأخرى إلى أن تواصل، بالتشاور مع الدول الأعضاء، تقييم التقدم المحرز صوب بلوغ أهداف وغايات خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ المتصلة بالتعليم، مع مراعاة طابعها المتكامل غير القابل للتجزئة؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يكفل مواصلة أفرقة الأمم المتحدة القطرية زيادة إدماج التعليم وتعميم مراعاته في عمليات البرمجة الخاصة بها، ولا سيما أطر الأمم المتحدة

للمساعدة الإنمائية، بالتشاور مع السلطات الوطنية المعنية، مع احترام السياسات والأولويات الوطنية، لدى مساعدة البلدان في السعي إلى تحقيق أهدافها الإنمائية؛

١٢ - تشجع جميع الدول الأعضاء والدول المراقبة والهيئات الحكومية الدولية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية وجميع الجهات المعنية الأخرى على أن تراعي على النحو الواجب إسهام التعليم في تحقيق التنمية المستدامة لدى صياغة السياسات الإنمائية الوطنية والإقليمية والدولية وصكوك التعاون الدولي؛

١٣ - تهيب بمؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية، كل في نطاق ولايته وفي حدود الموارد المتاحة له، إشراك الدول المراقبة في تنفيذ هذا القرار؛

١٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يدرج في تقريره المرحلي السنوي المتعلق بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة المقرر تقديمه إلى الجمعية في دورتها الثانية والسبعين، بالتشاور مع الدول الأعضاء وصناديق وبرامج الأمم المتحدة المعنية والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، وخاصة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، تقييماً لتنفيذ برنامج العمل العالمي وأهداف وغايات خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ المتصلة به؛

١٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والسبعين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، البند الفرعي المعنون "تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالتعليم من أجل التنمية المستدامة وأهداف وغايات خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ المتصلة به".